

لماذا سميت صلاة العصر بالصلاة الوسطى ؟ ولماذا خُصّت بالمحافظة ؟ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

لكن نلاحظ في الموضع الاول من هذه الايات ان الله عز وجل قال حافظوا على الصلوات كلها. على الصلوات كلها ثم قال والصلاة الوسطى فما المراد بالصلاة الوسطى اختلف المفسرون في تحديد هذه الصلاة - [00:00:00](#) ولكن الصحيح في تحديدها انها هي صلاة العصر كيف حددناها بصلاة العصر ما جاء في الحديث الذي رواه مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب - [00:00:20](#) الاحزاب يوم تحزب الكفار عن المؤمنين وجاؤوا الى المدينة وشغل النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم واجوابهم - [00:00:38](#) او ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا صلاة العصر كما على لسان النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الوسطى الصلاة الوسطى لا حاجة الى ان نخوض بخلافها لان الدليل دلتنا على ان المراد بها هي الصلاة - [00:00:57](#) الوسطى هي صلاة العصر لهذا الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر صلاة العصر بلا اه بلا نقاش لكن قد يسأل سائل لما سميت صلاة العصر - [00:01:14](#) بالصلاة الوسطى ولما خصت بالمحافظة ونقول لانها تقع في الوسط بين الصلوات فقبلها صلاتان وهي الفجر والظهر في اول النهار وبعدها ايضا صلاتان وهي في اخر النهار وهي المغرب والعشاء. فجاءت متوسطة بين هذه الصلاة - [00:01:32](#) او بين هاتين الصلاتين وهاتين الصلاتين لما خصت بالصلاة بالوسطى ولم خصك بالمحافظة لما خصت ونقول خصت لان هذا الوقت وقت راحة فاكثر الناس وقت الظهيرة وقت القيلولة يرتاحون وقد يمتد تمتد بهم الراحة - [00:01:54](#) فيضيعون صلاة العصر فجاءت الشريعة بالحث على هذه الصلاة. هذا من وجه ومن وجه اخر ايضا انها مظنة التقصير فضيلة التقصير ولما جاء ايضا في الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنه في مسلم - [00:02:18](#) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلاة العصر فكان فكاكنا وتر اهله وماله كأنما سلب اهله وماله وبقي وحيدا هذا تأكيد على المحافظة على صلاة العصر لانها هي المظنة للتطبيع وعدم المحافظة عليها - [00:02:37](#)